

دعوة أممية لوقف الاحتجاز المطول للمعارضين بالسودان



الثلاثاء 24 أبريل 2018 04:04 م

دعا خبير الأمم المتحدة المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان أريستيد نونونسي -في مؤتمر صحافي الحكومة السودانية- إلى الإفراج عن من سماهم المحتجزين تعسفيا، ووقف الاحتجاز المطول غير القانوني للمعارضين [] وفي ختام مهمة له في السودان استغرقت عشرة أيام، دعا نونونسي السلطات إلى رفع القيود المفروضة على حرية التعبير "والسماع للجهات الفاعلة في المجتمع المدني بالتظاهر السلمي، والانخراط في العمل العام".

ورحب المسؤول الأممي بقرار الرئيس عمر حسن البشير قبل أسبوعين بالإفراج عن مدافعين عن حقوق الإنسان ونشطاء سياسيين وصحافيين اعتقلوا واحتجزوا فيما يتعلق بالاحتجاجات للتنديد بتدابير التقشف الخاصة بميزانية عام 2018.

الوئام الوطني

وقد جاء قرار البشير الأخير "تعزيرا لروح الوفاق والوئام الوطني والسلام التي أفرزها الحوار الوطني بشقيه السياسي والمجتمعي، ولإنجاح وتهيئة الأجواء الإيجابية في ساحة العمل الوطني بما يفتح الباب لمشاركة جميع القوى السياسية في التشاور حول القضايا الوطنية ومتطلبات المرحلة القادمة وخطوات إعداد الدستور الدائم للبلاد" بحسب ما نشرته وكالة الأنباء السودانية (سونا).

واعتقلت السلطات منذ يناير/كانون الثاني الماضي عشرات من القادة والناشطين السياسيين -بينهم سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد مختار الخطيب- سعيا لمنع المظاهرات [] إلا أنها أطلقت مؤخرا عددا من المعتقلين، بينهم رئيس حزب المؤتمر السوداني إبراهيم الشيخ ورئيس حزب الوسط الإسلامي يوسف الكودة []

كما أصدر البشير في أغسطس/آب الماضي قرارا جمهوريا بالعفو العام عن مواطنين كانت السلطات تعتقلهم بتهمة التخابر مع دولة أجنبية، ومن بينهم الناشط الحقوقي أستاذ الهندسة بجامعة الخرطوم مضوي إبراهيم []